

الملف الإحصائي الرقم (141)

بيانات بالقدرات العسكرية للجيش العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

إعداد: كابي الخوري

مركز دراسات الوحدة العربية.

مقدمة

تستند بيانات ومؤشرات هذا الملف الإحصائي إلى بيانات وتقديرات موقع «غلوبال فاير باور» الأمريكي (Global Firepower) المتخصص في الشؤون العسكرية، الذي شمل 137 دولة واعتمد في تصنيفه لتحديد مؤشر القوة للجيش لعام 2019 نحو 55 عاملاً، من أبرزها العدد الإجمالي للقوات المسلحة ومجموع الأسلحة الموجودة لديها وتنوعها ومستوى تطورها وتكنولوجيا استخدامها، إضافة إلى مؤشرات حول موازنتها الدفاعية وإنفاقها العسكري واقتصاداتها المتعلقة بمواردها الطبيعية، وبخاصة النفطية منها، التي لا تزال تمثل عصب الحروب، ناهيك بالمؤشرات المتعلقة بالاستقرار الاقتصادي للدول، ومنها حجم الديون الخارجية والاحتياطي من العملات الأجنبية والذهب، من دون إغفال لأهمية مساحة الدول وتضاريسها الجغرافية وحدودها المشتركة مع الدول المجاورة وطبيعة علاقاتها معها.

وقد أعلن الموقع في تقديمه لقدرات الجيش التي احتلت المراكز العشرة الأولى أن الولايات المتحدة حافظت على مركزها الأول في ترتيب الجيش لعام 2019، تلتها روسيا، ثم الصين، فالهند، تلتها فرنسا، فاليابان، فكوريا الجنوبية، ثم بريطانيا، تلتها تركيا ثم ألمانيا.

وإذ جاءت تركيا في المركز التاسع عالمياً، حصلت مصر على المركز الثاني عشر عالمياً والأول عربياً متقدمة على إيران وإسرائيل. وبحسب الموقع يصل عدد الجيش المصري إلى نحو 920 ألف جندي بينهم 440 ألفاً فاعلاً ونحو 480 ألفاً في الاحتياط. وتمتلك مصر 1092 طائرة حربية متنوعة بينها 211 مقاتلة و341 طائرة هجومية و59 طائرة نقل

عسكري، و388 طائرة تدريب، إضافة إلى 293 مروحية عسكرية بينها 46 مروحية هجومية. كما تمتلك 2160 دبابة وأكثر من 3000 مدفع ذاتي الحركة ومقطور ونحو 1100 راجمة صواريخ. ويضم الأسطول البحري المصري 319 قطعة بحرية بينها «حاملتا طائرات، و9 فرقاطات، و7 طرادات و4 غواصات»، إضافة إلى 50 سفينة دورية. وجاءت السعودية في المرتبة الثانية بعد مصر على المستوى العربي، تلتها الجزائر في المرتبة الثالثة، ثم سورية في المرتبة الرابعة، تلاها العراق ثم المغرب، فالإمارات، وصولاً إلى الصومال في المرتبة الأخيرة عربياً.

يوضح الجدول الرقم (1) ترتيب الجيوش العربية في مؤشر غلوبال فاير باور لعام 2019، بينما يقدم الجدول الرقم (2) بيانات بحجم القوى العاملة والقوات المسلحة في البلدان العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل. أما الجداول الأرقام (3)، (4) و(5)، فتقدم بيانات حول حجم القوات العربية البرية والبحرية والجوية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل. وتعنى الجداول الأرقام (6) و(7) و(8) و(9) على التوالي بـ الموارد النفط وموازات الدفاع والإنفاق العسكري والديون الخارجية واحتياطي العملات الأجنبية والذهب، والعوامل الجغرافية المؤثرة في تقييم قدرات الجيوش العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل.

ويتبين في الحصيلة أن القدرات العربية مجتمعة سواء من حيث حجم القوى العاملة في الخدمة العسكرية أو حجم القطعات الحربية أو الموارد النفطية والانفاق العسكري تبقى متفوقة بوضوح على كل من تركيا وإيران وإسرائيل. لكن ذلك لا يعني أن الجيوش العربية قادرة على حسم أي نزاع عسكري في ظل غياب القرار السياسي العربي الموحد ومن دون بناء قدرات عسكرية ذاتية وبقرار مستقل بعيداً من الإملاءات والتدخلات الأجنبية.

وقد يشكك عدد من الخبراء بتقييم الموقع وتصنيفه، لكون التصنيف لا يتناول القدرات النووية وإن كان يشير إلى أنها تعزز المكانة العسكرية للدول. كما لا يتناول قدرات القوات غير النظامية التي تعمل إلى جانب الجيوش النظامية (حالة الحرس الثوري الإيراني على سبيل المثال). كذلك تطال الشكوك تقييم الموقع لكونه يعتمد على أرقام القطع العسكرية من دون أن يقارن بين القطع الحديثة التي تملكها كل دولة. ولا بد من الإشارة إلى أن الشفافية قد تغيب عن جداول الإنفاق العسكري كون الإنفاق قد يحصل من خارج الموازنات⁽¹⁾. مع ذلك، تبقى البيانات الشاملة التي تقدمها المواقع المتخصصة بالشؤون العسكرية بيانات أولية يمكن البناء عليها دليلاً للباحثين المهتمين في متابعة الشؤون العسكرية.

(1) انظر: التسليح ونزع السلاح والأمن الدولي: الكتاب السنوي 2018، فريق الترجمة عمر سعيد الأيوبي وأمين سعيد الأيوبي؛ إشراف وتحرير مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2018)، ص 188 - 189.

الجدول الرقم (1)
ترتيب الجيوش العربية في مؤشر غلوبال فاير باور لعام 2019

الرتبة عربياً	الرتبة دولياً	مؤشر القوة (**)	البلد
1	12	0.2283	مصر
2	25	0.4286	السعودية
3	27	0.4551	الجزائر
4	50	0.7644	سورية
5	53	0.7813	العراق
6	61	0.8244	المغرب
7	62	0.8555	الإمارات
8	69	1.0051	السودان
9	73	1.1208	اليمن
10	76	1.1968	الأردن
11	77	1.2349	ليبيا
12	80	1.3322	تونس
13	82	1.3842	عُمان
14	84	1.4053	الكويت
15	98	1.7134	البحرين
16	106	1.8696	قطر
17	118	2.2929	لبنان
18	129	2.7626	موريتانيا
19	130	2.7845	الصومال
تتقدم على مصر	9	0.2089	تركيا
تأتي الأولى بعد مصر	14	0.2606	إيران
تأتي الثانية بعد مصر	17	0.2964	إسرائيل

(*) 0.000 الأكثر قوة وكَمالاً.

الجدول الرقم (2)

بيانات بحجم القوى العاملة والقوات المسلحة في البلدان العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

البلد	مجموع السكان	حجم القوى العاملة/المتوافرة	حجم القوى المسلحة العسكرية	القوى التي تصل إلى سن الخدمة سنوياً	مجموع القوات العسكرية	عديد القوات الفاعلة/العاملة	عديد الاحتياط
مصر	99,413,317	42,946,317	36,075,104	1,551,229	920,000	440,000	480,000
السعودية	33,091,113	17,703,745	16,198,927	583,161	230,000	230,000	0
الجزائر	41,657,488	20,741,263	17,536,738	685,686	280,000	130,000	150,000
سورية	19,454,263	12,450,728	10,707,626	535,381	142,000	142,000	0
العراق	40,194,216	16,399,240	13,283,385	664,169	165,000	165,000	0
المغرب	34,314,130	17,157,065	14,532,034	604,533	346,000	196,000	150,000
الإمارات	9,701,315	5,820,789	4,924,387	78,790	64,000	64,000	0
السودان	43,120,843	24,061,430	15,351,193	1,197,393	189,000	104,000	85,000
اليمن	28,667,230	11,266,221	8,337,004	575,253	30,000	30,000	0
الأردن	10,458,413	3,346,692	2,864,768	143,238	200,000	100,000	100,000

يتبع

0	30,000	30,000	118,748	3,044,810	3,552,871	6,754,507	لبنان
0	36,000	36,000	201,248	5,031,193	5,850,224	11,516,189	تونس
0	42,500	42,500	61,194	1,529,846	1,764,529	3,494,116	عمان
24,000	15,500	39,500	34,425	1,382,540	1,641,971	2,916,467	الكويت
0	8,200	8,200	17,255	685,530	806,505	1,422,659	البحرين
0	12,000	12,000	11,861	474,427	612,164	2,363,569	قطر
0	75,000	75,000	86,775	1,809,862	2,135,026	6,100,075	لبنان
0	16,000	16,000	73,613	1,082,540	1,555,374	3,840,429	موريتانيا
0	20,000	20,000	121,598	1,621,300	2,702,167	11,259,029	الصومال
380,000	355,000	735,000	1,406,075	35,151,882	41,847,478	81,257,239	تركيا
350,000	523,000	873,000	1,394,476	39,842,164	47,324,105	83,024,745	أيران
445,000	170,000	615,000	121,113	3,027,826	3,647,983	8,424,904	إسرائيل

<<https://www.globalfirepower.com/countries-listing.asp>>

المصدر:

تابع

الجدول الرقم (3)

بيانات بالقوات البرية العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

البلد	دبابات قتالية	مركبات القتال المدرعة	مدفعية ذاتية الدفع	مدفعية مقطورة	راجمات صواريخ
مصر	2,160	5,735	1,000	2,189	1,100
السعودية	1,062	11,100	705	1,818	122
الجزائر	2,475	6,900	400	583	367
سورية	5,035	5,170	500	2,210	700
العراق	309	4,739	44	120	30
المغرب	1,109	2,720	530	198	72
الإمارات	510	5,936	183	76	72
السودان	410	403	15	750	20
اليمن	826	615	25	105	267
الأردن	1,313	2,847	461	72	88
ليبيا	300	530	40	115	75
تونس	199	985	20	302	0
عُمان	117	735	15	180	12
الكويت	567	715	98	0	27
البحرين	180	850	33	26	17
قطر	95	465	46	12	17
لبنان	276	2,330	12	375	30
موريتانيا	35	95	0	224	0
الصومال	10	100	0	30	10
تركيا	3,200	9,500	1,120	1,272	350
إيران	1,634	2,345	570	2,128	1,900
إسرائيل	2,760	6,541	650	300	150

الجدول الرقم (4)

بيانات بالقوات البحرية العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

سفن مضادة للألغام	سفن زوارق/ سفن دورية	غواصات	طرادات	مدمرات	فرقاطات	حاملات طائرات	مجموع الأصول البحرية	البلد
31	50	4	7	0	9	2	319	مصر
3	9	0	4	0	7	0	55	السعودية
0	23	6	6	0	5	0	85	الجزائر
7	33	0	0	0	2	0	56	سورية
0	25	0	0	0	0	0	60	العراق
0	81	0	4	0	3	0	121	المغرب
2	35	0	9	0	0	0	75	الإمارات
0	12	0	0	0	0	0	18	السودان
8	5	0	2	0	0	0	30	اليمن
0	27	0	0	0	0	0	37	الأردن
0	0	0	0	0	1	0	5	ليبيا
6	28	0	0	0	0	0	50	تونس
0	12	0	5	0	0	0	16	عُمان
0	106	0	0	0	0	0	38	الكويت
0	38	0	0	0	1	0	39	البحرين
0	68	0	0	0	0	0	80	قطر
0	13	0	0	0	0	0	57	لبنان
0	4	0	0	0	0	0	5	موريتانيا
0	11	0	0	0	0	0	3	الصومال
11	34	12	10	0	16	0	194	تركيا
3	88	34	3	0	6	0	398	إيران
0	37	6	4	0	0	0	65	إسرائيل

الجدول رقم (5)

بيانات بالقوات الجوية العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

البلد	مجموع الطائرات الحربية المتنوعة	طائرات مقاتلة/ اعتراضية	طائرات هجومية	طائرات نقل	طائرات تدريب	مجموع المروحيات العسكرية	مروحيات هجومية
مصر	1,092	211	341	59	388	293	46
السعودية	848	244	325	49	207	254	34
الجزائر	551	103	113	58	87	284	46
سورية	457	200	133	4	67	166	28
العراق	327	26	59	24	78	179	32
المغرب	291	61	61	31	79	113	0
الإمارات	541	98	128	38	146	225	30
السودان	191	46	81	23	11	73	43
اليمن	169	77	77	8	21	61	14
الأردن	290	44	50	18	74	149	47
ليبيا	118	20	20	5	63	27	7
تونس	155	12	12	14	29	88	0
عُمان	175	29	39	9	42	47	0
الكويت	85	27	27	2	13	40	16
البحرين	107	17	17	2	37	63	22
قطر	100	9	15	12	31	42	0
لبنان	63	0	0	3	0	5	0
موريتانيا	26	0	2	4	9	4	0
الصومال	20	5	5	4	6	5	0
تركيا	1,067	207	207	87	289	492	94
إيران	509	142	165	89	104	126	12
إسرائيل	595	253	253	18	153	146	48

الجدول الرقم (6)
موارد النفط في البلدان العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

الاحتياطي النفطي (مليار برميل)	استهلاك النفط (ألف برميل يومياً)	انتاج النفط (ألف برميل يومياً)	البلد
4.4	740.0	589.4	مصر
266.5	3000.0	10130.0	السعودية
12.2	350.0	1306.0	الجزائر
2.5	260.0	14.0	سورية
142.5	770.0	4454.0	العراق
0.00	210.0	0.160	المغرب
97.8	700.0	3174.0	الإمارات
5.0	94.5	102.3	السودان
3.0	145.0	12.26	اليمن
0.0	111.0	0.022	الأردن
48.36	250.0	897.1	ليبيا
0.425	90.0	49.17	تونس
5.37	154.0	970.4	عُمان
101.5	470.0	2753.0	الكويت
0.124	49.0	45.0	البحرين
25.24	220.0	1500.0	قطر
0.0	105.0	0.0	لبنان
0.02	13.0	4.0	موريتانيا
0.0	5.65	0.0	الصومال
0.388	720.0	245.0	تركيا
158.4	1.870	4469.0	إيران
0.012	240.0	0.39	إسرائيل

الجدول الرقم (7)

موازنات الدفاع والإنفاق العسكري للبلدان العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

السنة	الإنفاق العسكري كنسبة مئوية من مجموع الإنفاق الحكومي	الإنفاق العسكري كنسبة مئوية من الناتج المحلي	موازنات الدفاع (مليار دولار) (*)	البلد
2017	4.6	1.3	4.4	مصر
2017	30.4	10.3	70.0	السعودية
2017	16.1	5.7	10.5	الجزائر
2010	13.6	4.1	1.8	سورية
2017	9.4	3.9	6.0	العراق
2017	10.7	3.2	3.4	المغرب
2014	17.0	5.6	14.3	الإمارات
2017	30.9	3.2	2.5	السودان
2014	14.3	5.0	1.4	اليمن
2017	15.8	4.8	1.5	الأردن
2014	10.8	11.4	3.0	ليبيا
2017	6.9	2.1	0.5	تونس
2017	26.3	12.1	6.7	عُمان
2017	11.3	5.8	5.2	الكويت
2017	11.8	4.1	0.7	البحرين
2010	4.9	1.5	1.9	قطر
2017	15.6	4.5	1.7	لبنان
2016	10.3	4.1	0.4	موريتانيا
1989	...	1.5	0.6	الصومال
2017	6.4	2.2	8.6	تركيا
2017	15.8	3.1	6.3	إيران
2017	11.5	4.7	19.6	إسرائيل

(... غير متوافر.

(*) بحسب آخر بيانات متوافرة.

<<https://www.globalfirepower.com/countries-listing.asp>>.

المصدر:

بالنسبة إلى بيانات الإنفاق العسكري، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي ومن مجموع الإنفاق

<<https://data.albankaldawli.org/indicator/ms.mil.xpnd.gd.zs>>.

الحكومي، انظر موقع البنك الدولي:

الجدول الرقم (8)

الديون الخارجية والاحتياطي من العملات الأجنبية والذهب
لدى البلدان العربية مقارنة بتركيا وإيران وإسرائيل

(مليار دولار)

البلد	الدين الخارجي (مليار دولار)	الاحتياطي من العملات الأجنبية والذهب	تعادل القوة الشرائية
مصر	77.4	35.9	1252.0
السعودية	205.1	496.4	1782.5
الجزائر	6.2	97.9	635.0
سورية	4.9	0.4	45.0
العراق	73.0	48.9	680.8
المغرب	51.5	26.2	305.5
الإمارات	237.6	95.3	709.0
السودان	56.0	0.198	181.0
اليمن	7.0	0.245	69.0
الأردن	29.3	15.5	90.7
ليبيا	3.0	74.7	65.0
تونس	30.2	5.6	139.0
عُمان	46.2	16.0	190.0
الكويت	47.2	33.7	285.0
البحرين	52.1	2.3	73.0
قطر	167.8	15.0	345.0
لبنان	39.3	55.4	89.6
موريتانيا	4.1	0.875	24.7
الصومال	5.3	(*)0.0	21.0
تركيا	452.4	107.7	2300.0
إيران	7.9	120.6	1757.5
إسرائيل	88.6	113.0	328.0

(*) يقدر احتياط الصومال من العملات الأجنبية والذهب بنحو 30 مليون دولار فقط.

الجدول الرقم (9)

العوامل الجغرافية المؤثرة في تقييم القدرات العسكرية

الممرات المائية كلم	الحدود المشتركة كلم	السواحل كلم	المساحة كلم ²	البلد
3,500	2,612	2,450	1,001,450	مصر
0	4,272	2,640	2,149,690	السعودية
0	6,734	998	2,381,741	الجزائر
900	2,363	193	185,180	سورية
5,279	3,809	58	438,317	العراق
0	2,363	1,835	446,550	المغرب
0	1,066	1,318	83,600	الإمارات
1,723	6,819	853	1,861,484	السودان
0	1,601	1,906	527,968	اليمن
540	1,744	26	89,342	الأردن
0	4,339	1,770	1,759,540	ليبيا
0	1,495	1,148	163,610	تونس
0	1,561	2,092	309,500	عُمان
0	475	499	17,818	الكويت
0	0	161	760	البحرين
0	87	563	11,586	قطر
170	484	225	10,400	لبنان
0	5,002	754	1,030,700	موريتانيا
0	2,385	3,025	637,657	الصومال
1,200	2,816	7,200	783,562	تركيا
850	5,849	2,440	1,648,195	إيران
0	1,068	273	20,770(*)	إسرائيل

(*) تمثل المساحة التي احتلتها إسرائيل من أصل مساحة فلسطين التاريخية البالغة حوالي 27000 كلم².

<<https://www.globalfirepower.com/countries-listing.asp>>.

المصدر: